

مشاهد المعراج «02» | السيرة النبوية الشيخ محمد خيرى

سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده وبعد فما زال حديثنا - 00:00:00

او لا سيما في استيراد المنير صلى الله عليه وسلم وكنا قد توقفنا في رحلة معراجه صلى الله عليه وسلم وقلنا انه في السماء السادسة قابل آآ سيدنا موسى عليه السلام فسلم عليه وقال له مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - 00:00:19
وهذا يعني يشير لنا كم كان قدر النبي صلى الله عليه وسلم. مقدار هذه الحفاوة من الانبياء. الكل عليه والقلب يقول مرحبا والكل يقول للنبي الصالح والاخ الصالح والبعض يقول الابن الصالح هذه حفاوة - 00:00:44

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلما مرت على موسى يقول النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سيدنا موسى رجل ادم يعني يعني قريب للصغرى شديد السمرة يعني طوال جعل كانه من رجال شنواه - 00:01:04

قال النبي فلما تجاوزته بكى فقال فقيل له ما يبكيك؟ قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امتى اكثرا من يدخلها من امتى طبعا انت تعلمون ان في هذه العوالم - 00:01:21

تنقطع فيها الامراض والحسد والغل والحدق فيكاؤه ليس حسدا ولكن شفقة وعلى فوات الاجر فيأتي من بعده من يسبقه. وكلمة غالما ليست آآ تقليل من شأن النبي ولكن اشاره الى قدره. مع انه - 00:01:41

شاب صغير في السن. انذاك النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ايه سنه كبيرة. ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من انت قال جبريل قيراطا معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. قال وقد ارسل اليك؟ قال انعم - 00:02:01
قال مرحبا فنعم المجيء جاء. سبحان الله! ودي برضو حفاوة الملائكة سبحان الله! لا تدري اي من ايهما تعجب من حفاوة الملائكة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ولا حفاوة الانبياء للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

قال النبي صلى الله عليه وسلم ففتح لنا فاذا انا بابراهيم عليه السلام مسند اظهرا الى البيت المعمور والبيت المعمور هو البيت ايه؟ فهو بمحاذة الایه؟ ذي الكعبة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرفنا واياكم بزيارة كل عام - 00:02:45

واذا هو يدخله كل يوم. النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبين لك عظم هذا البيت المعمور يقول اذا هو يدخله وكل يوم سبعون الف ملك. لا يعودون اليها. يعني اللي يدخل مرة ما يخشش تاني. ياه - 00:03:07

فلا تتخيل كده ان كم عدد الملائكة لا يحصيهم الا من خلقهم ما يكون هذا الملك في اليوم الواحد كل يوم فيه سبعين الف واحد يدخل وبعدين اللي يدخل ما خلاص اللي يدخل مرة انتهى - 00:03:27

يا اي نعيم هذا شوف سبحان الله ده يعني انسان الذي لا يستشعر هذه المعاني لا يقدر الله حق قدره بعد كده تلاقي في واحد يعني ماشي في الشارع يقول لك انا ربكم الاعلى - 00:03:45

لا حول ولا قوة الا بالله ولا واحد يقول لك ما يلزمنيش شرعه. ولا ما يلزمنيش سنةنبيه صلى الله عليه وسلم لو استحضر كده وسافر بقلبه ورأى هذه المخلوقات يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اطت السماء حق لها ذلك - 00:04:00

يعني السماء عارفين كده اما خلاص الموضوع رخ او اي يعني فيقول لك وحق لها ذلك ما من موطن اربع اصبع الا وملك راكع او

ساجد. الله اكبر. كل هذا الملك اين الانس؟ عشان كده احنا سبحانه الله الانسان - 00:04:20

الكافر ده او بعيد عن الله سبحانه وتعالى دول اقل من الاقل قليل جدا من المخلوقات انت الوحيد يعني هذا الانسان الكافر هو الوحيد اللي ضد ليه؟ ضد الدوران الباقي. الباقي كله متوجه اتجاه معين - 00:04:40

شف سبحانه الله الملائكة لا يحسنوا الا الله المخلوقات لا يحصيهم والله الكل يسبح بحمده. الوحيد اللي بيعاشر هو الانسان اللي ايه الكافر نسأل الله العفو والعافية. فقال جبريل هذا ابوك ابراهيم. فسلم عليه - 00:05:00

فسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ما قلش ليه الاخ الصالح هنا هو سيدنا ابراهيم يقول ثم يقول النبي صلي الله عليه وسلم في هذا المشهد آآ امر جليل. يقول لقيت ابراهيم ليلة اسرى بي. فقال يا محمد اقرى امي - 00:05:16

امتك مني السلام وعليك السلام يقول واحبهم ان الجنة طيبة التربة. عذبة الماء وانها قيغان. الله اكبر يعني مكان مستوي في وطأة الارض يعلوه ماء وان غراسها سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر - 00:05:42

سبحان الله قال اهل العلم ماذا نصلى على ابراهيم في التشهد تحيات كما صلية على ابراهيم. ليه بنذكر ابراهيم قالوا نحن نسلم عليه لانه سلم علينا فيقول من اه يعني من احد الاسباب نحن نقول او في التحيات كما صلية على ابراهيم - 00:06:08

نجيب سيرة ابراهيم لانه سلم علينا. وذكرنا سبحانه الله. طيب ايه الحكمة من لقاء هؤلاء الانبياء في رحلة المراجعة؟ هل في حكمة؟ يقول اهل العلم؟ نعم فيها اشارات من الاشارات - 00:06:34

فاما ادم فوقع التنبية بما وقع له من الخروج من الجنة الى الارض بما سيقع للنبي من الهجرة الى المدينة والجامع بينهما هو ما حصل له من المشقة وكراهة فراق الوطن - 00:06:50

فكم هذا سيفارق الوطن الجنة موطنه الاول. كذلك انت يا محمد. فيها اشارة انك ستفارق وطنك واما عيسى ويحيى عليهما السلام على ما وقع له من اول الهجرة من عداوة اليهود - 00:07:08

عليه بالبغي عليه. وارادته من اصول السويد اليه صلي الله عليه وسلم. واما يوسف ويوسف كما قلت لكم اعطي النبي صلي الله عليه وسلم قال ايه؟ فوجدته قد اعطي ايه؟ شطر الحسن. ان الحسن كله مع النبي صلي الله عليه وسلم - 00:07:28

طيبه لعلماء زمي المناوي وغيره يقول لك طب لماذا لم يفتنوا بالنبي كما فتن آآ الناس بيوسف؟ قالوا لان الله كسى جمال النبي بالجلال والهيبة. يعني هيبة النبي صلي الله عليه وسلم هدأت هذا الافتتان. وصرفت - 00:07:47

هذا ايه؟ الافتتان على الناس في يوسف عليه السلام لما وجده النبي صلي الله عليه وسلم ما الاشارة؟ قالوا هذا اشارة على ما وقع من اخوته منهم قريش واهله هي نصهم الحرب له ومعاداة النبي صلي الله عليه وسلم. ثم كانت العاقبة ليوسف كذلك - 00:08:07

ستكون العاقبة لك. ولذلك لما هو دخل يوم الفاتحة قال لهم ايه؟ اقول كما قال يوسف لا تسرب عليكم سبحانه الله وبادريس فيها اشارة على رفيع منزلة النبي صلي الله عليه وسلم هدأت هذا الافتتان. وصرفت - 00:08:30

قالوا هذا فيه اشارة على ان قومه صلي الله عليه وسلم رجعوا الى محبتهم بعد ان اذوه اللي برضه هارون برضه ازوه لما سيدنا موسى الشقي سابهم وبعدين في الاخر خالص ايه؟ رجعوا. طب واما موسى؟ قالوا على ما وقع له من - 00:08:50

معالجة قومه. وقد اشار صلي الله عليه وسلم بذلك حينما قال لقد اذوني موسى باكثر من هذا طب واما ابراهيم قالوا واما ابراهيم في استناده الى البيت المعمور بما ختم له صلي الله عليه وسلم في - 00:09:10

اخ عمره من اقامة منسك الحج وتعظيم البيت. الله اكبر. يعني دي بعض اللطائف اللي ذكرها الى الامام انحجر في كتابه الفتح الباري في الاشارة لماذا الحكمة من ملاقة الانبياء - 00:09:32

وفي في هذه الرحلة دخل النبي صلي الله عليه وسلم الجنة. ورأى فيها ما رأى. من بعض ما رأاه صلي الله عليه وسلم انه رأى تربة الجنة يقول واذا تراها المسك - 00:09:49

والله سبحانه الله الواحد عـم احيانا يسرح كده دماغك تطيش انت يعني انت راكب يعني فاحيانا كده يكون في ملك ولا رئيس ولا حد كبير يعني رايج مشوار ولا حاجة يقول لك ايه شفت شفت - 00:10:05

الناس والبخ وبتاع آآ صرفوا اتنين كيلو فرشوا اتنين كيلو سجاد. والناس شايقة حاجة كبيرة اوي وان ده معزم في الدنيا هو عنده دولة ودولتين يعني حاجة كبيرة. ويقول لك ايه؟ ده فراشه اتنين ثلاثة اربعة كيلو سجاد. والناس - 00:10:20

مستنقلة وان الموضوع ده صح يا جماعة انت في ملك شجرة الجنة تسير في ظلها وانت راكب الفرس وبتجري سبعين سنة ولسه ما اتقطعتش ده الزل صح؟ ظل ممدو. طيب بالنسبة للتراب النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك لأ ده التراب نفسه مسك - 00:10:39

يا عالم بيروح يشتري ازاذه عطر قد كده من عبدالصمد القرشي ولا من العربية للعود بيعمل لها ميزانية يعني بيعمل لها عمرة لوحدها دي. يعني في فلوس العمرة يقول لك وفلوس العطر. وازاذه قد كده - 00:11:09

وعمالين بيديك بيديك نقطة بيقول لك خلى انت واخوك ودي ازاذه قد كده. يقول لك لا اصله معلش اصله مسك مسك عبدالصمد امال مسك الذي يضعه الصمد سبحانه وتعالى لهذه التوبة هيكون ايه بقى ان شاء الله؟ وده بقى ايه؟ التربة الارض اللي انت ماشية عليها - 00:11:23

واذا رأيت ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا اي نعيم هذا؟ الله اكبر. نسأل الله ان يوعدنا واياكم. اذا انا بانهار من ماء غير اس وفي لا قدر فيه. في يوم من الايام كنت في المطار - 00:11:46

وعطشانين كده وعايزين نشرب وما فيش مية من الايه؟ العادية. فحد من الشباب بعد كده يحبيب مية فرجعي يعني ايه يخبرنا يقول لنا اجيب الماية دي ولا لا؟ باقول ما فيش ماية ما انا ليه المية اللي احنا بنشربها؟ مش الماية الا الازاذه دي. والازاذه دي بسبعة - 00:12:06

دولار لان اللي كان معى بيبص فيها ويقلبها يمين شمال ضو ربع لتر كده بسبعة طول الليل وبيقولها له ليه دي وحس يعني روحه بتطلع مع ايه الاهاء بتاعك ليه - 00:12:25

قال له اصل بيقول لي دي فرنسيه وجایة مش عارف من جبال ايه ومن قال له يا عم انا عاوز اشرب مية من اي ترعة. فالشاهد سبحان عبدالله ابن الماء نفسه حتى في اهل الدنيا بيعار منك يعني قليل القدر بيكون عالي. فماء من ماء غير اس وامهار - 00:12:38

ومن بن لم يتغير طعمه في غاية البياض والحلوة. وانهار من خمر لذة للشارب ليست كخمر الدنيا. خمر الدنيا ريحتها عفنة. لذلك لازم يحطوا عليها حاجات وبتاع عشان ايه يعني تغير الريحة. وحسنـة المنـزـر - 00:12:58

نهى خمر ليه؟ للآخرة وانهار من عسل مصفي وبدأ يحكى النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ على حتى شـكـلـ الـرـبـانـ وـشـكـلـ كـلـامـ كـتـيرـ جداـ يعني بـسـ عـشـانـ الـوقـتـ الـىـ انـ خـتـمـ الـامرـ - 00:13:19

يقول النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ ما لا عـيـنـ رـأـتـ انـ اللهـ قـدـ اـعـدـ لـعـبـادـهـ الصـالـحـينـ ايـ فـيـهاـ يـعـنـيـ ماـ لاـ عـيـنـ رـأـتـ. ولاـ اـذـنـ سـمـعـتـ يـعـنـيـ اـنـ لاـ تـخـيـلـ الجـنـةـ كـدـ هـيـكـوـنـ فـيـهاـ عـيـدـ فـقـاعـدـ تـقـوـلـ ايـ فـمـشـ عـارـفـ مـيـنـ قـالـ اـيـهـ لاـ عـيـنـ رـأـتـ ولاـ اـذـنـ سـمـعـتـ طـبـ تـعـالـ نـتـخـيـلـ - 00:13:37

ولا خطر على قلب بشر في حاجات لو ده نذكر قاعدين وتحكوا وتعلموا ورش عمل وتناقش وممكن يكون في الجنة ايه وبتاع فيها اشياء مش هيخطر على قلبك ولا عقلك يقول النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اـيـضاـ فيـ هـذـهـ الرـحـلـةـ لـانـ رـأـىـ نـهـرـ الكـوـثـرـ. وـوـصـفـ نـهـرـ الكـوـثـرـ انـ مجـراـهـ - 00:13:56

وعلى الدر والياقوت تربطه اطيب من المسك وما هو احلى من العسل وابيض من الثلج. نسأل الله ان يوعدنا واياكم امين يا رب ورأى النبي صلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ اوـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـوتـ بـالـالـ شـفـ جـمـالـ - 00:14:19

لدرجة ان بقى عارف صوت تلاميذه. صوت اللي رياهم صلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ منـ كـسـرـةـ اـيـهـ؟ـ مـعـاـيـشـتـهـ. عنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قالـ يـرـفـعـهـ لـنـبـيـ لـيـلـةـ اـسـرـيـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـدـخـلـ الجـنـةـ فـسـمـعـ فيـ جـانـبـهاـ وـجـسـىـ - 00:14:39

ده اللي هو ايه؟ الصوت الخفي الخفيف. قال يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤزن. الله اكبر. شف الارتباط يخليه يسمع ويشفوف

ويكتشف ويعرف ويعيشهم صلى الله عليه وسلم ويروج يخبره بهذه المشاعر - 00:14:59

فقال النبي ما جاء الى الناس قد افلح بلاي يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة. قل لي ايه الموضوع؟ فاني سمعت الليلة خشف الحركة. حركة نعليك بين يدي في الجنة. انا سامعك قدامي كده وبتاع والعلماء يقولوا هو قدامهم يعني سبق النبي - 00:15:21

قال لك لا لانه كان دائمًا خادم لرسول الله. ودائماً حتى في الدنيا تلاقي دائمًا الخدم والحرس متقدمين خطوة كده بيقولوا يوسعوا الطريق تعليم والكلام ده كله. فسبحان الله يعني كما كان يفعل في الدنيا حدس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لي يا بلال ايه اللي انت بتعمله - 00:15:51

سبحان الله! شوفوا العمل البسيط ما قالوش اهي. واضح يا رسول الله؟ مين بيأذن الفجر اللي محتاجة يعني ان احنا نقول يعني بقول لكم تسمعوا الصوت يا جماعة. لا يقول لك ايه عمل ما هو النبي عارف العمل ده. بس واضح ان ان دي مش - 00:16:11

قال يا رسول الله ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة منك اني لا اظهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي. بيقول عن عمرة يا رسول الله تكون ايه؟ عندي حدس. على طول اول ما ينتقض وضوئي - 00:16:27

قوم اتوا قدر المستطاع واول ما اتوا بى ابقى صلي اذا ايه؟ يسر الله لي وكان الوقت وقت صلاة. بس فليه هو بيقول له اني لا ارجع عملك لان الناس لا يعلمونها - 00:16:57

الناس بيبقىوا واحدين بالهم من الحاجات دي. الناس واحدين بالهم من الازان صح؟ لكن الحاجات ديت هي دي الحاجات اللي بتعدي يا جماعة اكتر الاعمال بعد الاسلام ان ترجوه هو الاعمال التي لا ينتبه لها كثير من الناس - 00:17:13

دي بقى الحسنات التي ايه لا يؤبه لها حاجة كده ما حدش واحد باله منها خالص الحاجة دي تكون بسيطة جدا اه هي بسيطة عندك لكن لما قمت بها عبادة للشكور عبادة للعظيم اخذت - 00:17:30

زي ما احنا بنقول لا تحترق المعصية لانها ممكن توديك في حنة ولا تستصرفها كذلك لا تحترق الطاعة ولكن انظر الى عظم من اطعت فلا تنظر الى صغر الطاعة ولكن الى عظم. من فعلت هذه الطاعة له فهو يفعل هذا - 00:17:50

سبحان الله. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان هو بعد ذلك انطلق الى سدرة المنتهى. ووصف النبي صلى الله عليه وسلم سدرة المنتهى وشجر البيت الشجر بتاعها والكلام ده كله وشاف جبريل على صورته الحقيقية يعني على الشكل اللي ربنا خلقه عليه. يقول النبي في - 00:18:11

لكن رفعه في الاخضر له ستمائة جناح الله اكبر. كل جناح منها قد سد الافق يتناهى من اجنبته التهاون والدر والياقوت. الله اكبر ايه ايه العزمه دي ايه العزمه دي؟ حاجة صعبة خالص يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم يشوف الكلام ده عشان كده قلبه على طول الخط الى ان مات - 00:18:31

هده الله بهذه الرحلة. وفي هذه الرحلة افترض الله عليه الصلوات الخمس القصة المشهورة ان الله سبحانه وتعالى فرض عليه خمسين صلاة كل يوم احنا عندنا كم ساعة في اليوم؟ اربعة وعشرين. طيب لو كنا هنصل الى الخمسين - 00:19:02

موقعه شيخ الجامع العلامة الفهامة ممكن يقول لك ايه والله ما شاء الله عليه. احلى واحد فينا ده. ليه احلى واحد في ابولاق والله ده وصل خمسة بيصلني نص اليوم خمسة وعشرين صلاة. ده ده اللي ممكن يدخل الجنة - 00:19:24

ليه هيجيبيوا الناس هتجيبيوا وقت منين؟ هتنام امته وانت هتنام النهاردة ما شاء الله بتستسلم الطريق تمن ساعات عبال ما بتنزل. بتنزل بالعافية بقى الناس بتنزل على السرير. فبالتمن ساعات ده هتجيبي في الصلوات ايه - 00:19:41

اقسف بقى كده لو الخمسين صلاة هنوزعهم على اليوم. احنا محتاجين تقريبا كل كام نصل؟ نتكلم تقريبا كل خمسة وعشرين دقيقة تقريبا كل تلت ساعة قوم صلي. ده انت النهاردة يعني بالعافية فلوس فالخمس صلوات. سبحان من خف - 00:19:55

رضي الله وصلى الله على من كان سببا وهو موسى سيدنا موسى لما النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه قال ارجع الى ربك فاسأله

التحفييف فان امتك لا يطيقون ذلك - 00:20:12

وفي الكلام بقى بيقول له ايه؟ واني والله قد جربت الناس قبلك هنا بقى الخبرة خبرة بتفرق والاحتراك حتى لو انت النبي حتى لو انت محمد صلى الله عليه وسلم عشان كده بركة الاستشارة يا جماعة البركة - 00:20:31

مع اكابرها اوعوا تضيعوا الاستشارة. الاستشارة انت هتخسر حاجة وهتلاقي في واحد اكبر منك سنه كده يا عمي بعد ازنك كنت عاوز استشير حضرتك في حاجة انا والله مقبل على زواج وكزا وكزا ولقيت ان ايه اهل العروسة بيطلبوا مني كزا وكزا. حضرتك شايف ايه؟ انا بشوفك ما شاء الله عندك خبرة وبتاع - 00:20:52

مش هيحس حاجة ولا هتخسر حاجة لو استشرت اللي اكبر منك. واللي اخبر منك. ولذلك ما ضل شباب في امة الا بعد ما همشوا كبرائهم لازم الناس تقدر كما الكبار بيعحتاجوا الصغار الصغار يحتاجون الى عقل الكبار - 00:21:13

فهنا موسى يقول ارجع فاني والله قد جربت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة. فيرجع الى ربه فيسأله التحفييف الى ان وصلوا الى ايه؟ خمسة. فرجعت الى ربي فحق عنی خمسا فقلت حط عنی خمسا وهكذا فما زال الى قال - 00:21:37

يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة. لكل صلاة عشر. فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة اين عملها كتبت له عشرة؟ بالله عليك مين بيعاملك كده - 00:21:57

في حد بيعاملك كده احب الناس اليك بعاملك كده في يوم من الايام يقول لك يلا ابتداء ناجح. ليه يا دكتور؟ مش كنت مش كنت نفسك تنجح وجهه اشتريت الكتب والملزمة كنت ناوي تزاكراه وها حاسبيك بالليل يلا بسم الله. بس انا زاكرت يا دكتور ودخلت الامتحان. دخلت الامتحان؟ لا ده انت تبقى - 00:22:19

لما تيجي لسه ما طلعتش حد بيعلمك كده؟ مجرد انك تهم بالحسد. والله ان شاء الله ما بعد الصلاة كده هحط ايه؟ فلوس في الصندوق ده وانا قاعد كده زكرت نفسي وبعدين نسيت - 00:22:43

تاخد العسل. طب انا لو عملت تاخد العشرة. الله اكبر. اين تجد مسل هذا الكرم و المسل هذا الرب في عطاءه وفي معاملته ومن هم بسيئة فلم يعملاها المنطق يقول ايه على الحديث - 00:22:58

الماء ياخد ياخد سيئه نمت هنا واديناك والسااعة بقى هنا وهممت؟ نحط عليك واحدة صح؟ لا يكتبها بنك ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم سبحان الله! فان عملها تكتب له ايه؟ عشرة بقى. لا يتكتب لك واحدة. كتبت سيئه واحدة - 00:23:18

كان كده خاب من غلبت احاده عشراته. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. يا اخوانى انه افعال واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:23:43